الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا
فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا
يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه
شيئا والله على كل شيء قدير إلا تنصروه فقد نصره الله
إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ
يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله
سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة
الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز
حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم
وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم
لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين
لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين

يؤمنون

يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم والله عليم بالمتقين إنما يستأذنك الذين
لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم
في ريبهم يترددون ولو أرادوا الخروج لأعدوا له
عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا
مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم
إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا
الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر
أمر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا
تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة
بالكافرين إن تصبك حسنة تسؤهم وإن
تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل
ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا إلا ما كتب
الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل

Copyright King Saud University